بمحمد بن خنيس يقرأ علي ابي عبد الله القيرواني المتكلم
شيأ من الكلام من كتاب ابن الباقلاني فوافقته في
ذلك فرايت ليلة في منامي كان امير المومنين علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه علي سطح رباط الشيخ ابي سعيد
الصوفي وهو جالس وحوله حلقة دائرة فقلت لبعضهم
ما هذا الجمع فقال لي هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ما تسلم عليه فجئت فقضضت
الحلقة ووقفت تلقاء وجهه وقلت السلام عليك مولاي
امير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته ورايته وهو جالس موار الرؤس
القيام فبدأني وقال تريد ان تعتقد قلت نعم فقال
عليك باعتقاد احمد فقلت السمع والطاعة فلما جاءني
رفيقي الذي كنت اسمع معه الكلام ومعه اصحاب له
قالوا تعالي حتى نمضي الي ابي عبد الله نقرأ عليه قلت
اليوم لي شغل ثم اني اجتمعت بالشيخ ابي منصور في
مسجده فقصصت عليه هذه الرؤيا فسر بها وقال
لي اذن مني فدنوت منه فقبل بين عيني وقال انت
مراد

مراد ودعا باصحابه وقال لي اقصص عليهم الرؤيا
فقصصت عليهم فقالوا يجب عليه الشكر فقال الشيخ
انا افديه والشكر علي فاخرج ذهبا فاشتري به خبزا
وتمرا ففرق علي خاتم القران رغيفين ورطل تمر ومن
كان يحفظ البيض اعطاه رغيفا ونصف رطل تمر قال
وقطعت المضى الي القيرواني ثم اعتقدت من يومئذ
اعتقاد احمد بن حنبل واصحاب الحديث وانا ادين
الله به الي يوم القيامة اخبار جماعة من الرواين
انبا زيد بن محمد بن سنان عن ابيه عن جده قال
حدثني الحسن بن علي رضي الله عنهما قال بينا انا
اطوف مع ابي حول البيت في ليلة ظلماء وقد رقدت
العيون وهدأت الاصوات اذ سمع ابي هاتفا يهتف
بصوت حنين شجي وهو يقول

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم ۞ يا كاشف الضر والبلوى مع الالم
قد نام وفدك حول البيت واننبهوا ۞ يدعوا وعينك يا قيوم لم تنم
هب لي يجودك فضل العفو عن جرمي ۞ يا من اليه اساري الخلق في الحرم
انكان عفوك لا يدركه ذو سرف ۞ فمن يجود على العاصين بالكرم